

رسالة من الصحفي المعتقل محمد سعيد: "مصر محتاجة شغل مش سجون!"



الاثنين 12 سبتمبر 2022 03:25 م

نقلت زوجة الصحفي المعتقل محمد سعيد فهمي، القابع في سجون الانقلاب منذ سنوات دون تهمة، رسالة من زوجها القابع في سجون الانقلاب يشكو فيها استمرار حبسه دون ذنب، مهيبة بكافة المعنيين في السعي إلى إطلاق سراحه فوراً والاكتماء بالظلم الذي تعرض له على مدى تلك السنوات التي غاب فيها عن أسرته وبيته ومحببيه.

وتساءلت الزوجة المكلومة عن الجهة التي توجه إليها الرسالة، "مش عارفين نوجهها لمين لجنة الحوار الوطني أو نقيب الصحفيين ولا مين المهم أنها رسالة لمن يهمه الأمر".

وأضافت نقلاً عن زوجها: "عدت سنة ٢٠١٣ وأهو في نص الخامسة ولسه بكره ملوش ملامح ما هو مش معقول هانقضي عمرنا محبوسين لحد ما حد ما يقرر إنه يحلنا.. بدي أفهم هو اللي زانقنا في كورنر الوطن ونازل فينا ضرب بيراهن على إيه من آخرة اللي بيعمله دا؟! منتظر إيه مثلاً؟"

ويضيف الصحفي الشاب: ".. في السجن قرأت كثير وفي القراءة شفت دنيا جديدة بلورت فيها أفكار ومواقفي من جديد مش بس كدة دا أنا شفت في السنين اللي عدت دنيا تانية تحت الأرض، جوا التخشيات، في الزنازين، في النظارات، في البوكسات، في عربيات الترحيلات، وحققي تعب".

ويرى "سعيد أنه" مش عيب إنني أقول إن كفاية كده مصر مش محتاجة محبوسين ولا سجون مصر محتاجة بنا وشغل وجهد ودماغ أي حد يقدر يعدي بيها لحظتها الحرجة مش محتاجة كلابشات ولا غمايات لكنها محتاجة إيد في إيد ورغبة حقيقية في وقف نزيف العند والمزايدة والمكابرة مصر محتاجة حد يشيل غطا الإزارة اللي متكرسين جواها دلوقتي وبسرعة قبل ما يفوت الأوان ويفتح الغطا يلاقينا جيف متعفنة!"

ويختتم رسالته قائلاً: "حد سامعني أو شايفني طيب؟! أخشي إنها تكون رسالة لمن لا يهمه الأمر".